

فاعلية برنامج إرشادي في خفض الخوف من الفشل
لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة

Maged A. Abu Arab
Prof. Mohamed R. ElBehairy
Professor of Psychology, Faculty of Postgraduate Childhood Studies,
Ain Shams University

ماجد عبد المنعم عبدالفتاح أبو عرب
د. د. محمد رزق البحري
أستاذ علم النفس كلية الدراسات العليا للطفولة جامعة عين شمس

ملخص

الأهداف: هدفت هذه الدراسة إلى خفض الخوف من الفشل لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة. **المنهج:** اعتمد الباحث في هذه الدراسة على المنهج التجريبي والتصميم التجريبي ذي المجموعتين التجريبية والضابطة والقياس القبلي البعدي التتبعي. **العينة:** طبقت هذه الدراسة على عينة قوامها (ن= ٢٠) مراهقاً، قسموا بالتساوي بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن= ١٠) من المراهقين للمجموعة التجريبية، وكذلك (ن= ١٠) من المراهقين للمجموعة الضابطة وجميعهم من ذوي صعوبات تعلم القراءة ممن تراوحت أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاماً. **الأدوات:** استخدمت هذه الدراسة الأدوات الآتية: مقياس الخوف من الفشل للمراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد: الباحث)، برنامج إرشادي في خفض الخوف من الفشل للمراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة (إعداد الباحث)، مقياس المصفوفات المنتابغة لرافن للذكاء (عماد حسن، ٢٠٢٠)، مقياس المستوى الاقتصادي الاجتماعي الثقافي (إعداد محمد سفيان ودعاء خطاب، ٢٠١٦)، اختبار عسر القراءة (إعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٩). **النتائج:** توصلت الدراسة للنتائج التالية: تحقق صدق الفرض الأول بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة. تحقق صدق الفرض الثاني بأنه توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين وذلك في اتجاه القياس القبلي. تحقق صدق الفرض الثالث بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين. تحقق صدق الفرض الرابع بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين.

The Effectiveness of a Counseling Program in Reducing Fear of Failure among a sample of adolescents with Reading Learning difficulties

Aim: study aimed to reduce Fear of failure in a sample of adolescents with reading learning difficulties.

Methodology& Procedures: This study relies on the experimental method, using the (experimental/ control) groups and the (pre/ post/ followup measurement).

Sample: It consists of 20 adolescents with reading learning difficulties, aged (13- 15) years old, the experimental group (n= 10) and the control group (n= 10).

Tools: Raven's Progressive Matrices Scale (by Emad Hassan, 2020). Scale of the level socio- economic culture by Mohamed Safaan& Doaa Khatab, 2016). Dyslexia Scale for Adolescents (by Adel Abdullah, 2009). Scale of Fear of failure for Adolescents (by researcher). A Program of reduce Fear of failure for adolescents (by researcher).

Results: Result of the study Check the sincerity first hypothesis that there are significant differences between the scores of the experimental and control groups of adolescents with reading difficulties after the program in post measurement on the Fear of failure scale for adolescents, in favor the control group. Check the sincerity second hypothesis that There are statistically significant differences between average scores of the experimental group of adolescents with reading difficulties regarding the pre/ post measurements of the program on the Fear of failure scale for adolescents, in favor of the pre- measurement. Check the sincerity third hypothesis that There are no statistically significant differences between average scores of the control group of adolescents with reading learning difficulties regarding the pre/ post measurements of the program on the Fear of failure scale for adolescents. Check the sincerity fourth hypothesis that There are no statistically significant differences between average scores of the experimental group of adolescents with reading learning difficulties regarding the post/ followup measurements of the program on the Fear of failure scale for adolescents.

ويعد الخوف من الفشل واحدة من أهم الموضوعات التي اهتمت بها البحوث والدراسات، وأكدت نتائجها على تأثيرها على الجوانب الحياتية والتعليمية والأكاديمية. (Urdan, 2004)

ونظرا للدور المؤثر للخوف من الفشل في الحياة والتحصيل والأداء داخل حجرة الدراسة اهتم الباحثون عبر السنوات القليلة الماضية بدراساتها في مختلف المراحل الدراسية، ويعد الخوف من الفشل شكلا من أشكال السلوك المحجم الذي يرتبط بالعديد من المخرجات والنواتج السلبية المؤثرة على الدافعية والأداء داخل البيئة الدراسية حيث أنها تؤثر على مدركات الآخرين المرتبطة بنواتج الأداء والتقييم كي يظهر الفرد جديرا أمامهم. (Adams et.al, 2002)

ومن خلال ما سبق يمكن صياغة مشكلة الدراسة في السؤالين التاليين:

١. هل يساعد البرنامج الإرشادي في خفض الخوف من الفشل لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة؟
٢. هل تستمر فاعلية البرنامج في خفض الخوف من الفشل لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة بعد شهر من القياس البعدي (من خلال القياس التبعي)؟

اهداف الدراسة:

١. بيان فاعلية برنامج إرشادي في خفض الخوف من الفشل لدى عينة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة.
٢. تقصي استمرارية تأثير البرنامج في خفض الخوف من الفشل لدى عينة الدراسة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة (من خلال القياس التبعي).

أهمية الدراسة:

١. الأهمية النظرية:
 - أ. ندرة الدراسات التي تناولت خفض الخوف من الفشل لدى المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة (في حدود ما اطلع عليه الباحث) في البيئة العربية.
 - ب. قد تزودنا الدراسة ببعض المعلومات عن الخوف من الفشل بصفة عامة والمراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة بصفة خاصة.
 - ج. التعرف على الدور الذي يقوم به الخوف من الفشل في التأثير على الصحة النفسية للفرد.

٢. الأهمية التطبيقية:

- أ. الكشف عن بعض السمات النفسية السلبية للمراهق ذي صعوبات تعلم القراءة حيث يمكن العمل على خفض تلك الآثار النفسية السلبية المترتبة من خلال خفض الخوف من الفشل.
- ب. قد تساعد الدراسة في الاقتراب من الواقع النفسي للمراهق ذي صعوبات تعلم القراءة من الاعتماد على استراتيجيات إيجابية لخفض الخوف من الفشل ومحاولة دفعه نحو الإنجاز وتحقيق الذات.
- ج. يمكن أن توجه نتائج هذه الدراسة أنظار المسؤولين في وزارة التربية والتعليم إلى ضرورة الاهتمام ببرامج إرشادية وعلاجية وتفعيلها لخفض الخوف من الفشل لدى المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة.

مفاهيم الدراسة:

الخوف من الفشل Fear of Failure: هو الميل التي يحملها الفرد لتقويم التهديد والشعور بالقلق خلال المواقف التي تتضمن الإمكانية بالوقوع في الفشل. (Conory et.al, 2001)

يعرف بأنه ميل لتجنب المواقف ذات احتمالية النتائج السلبية، خوفا من الشعور بالخجل من الفشل سواء كان واقعا أو وهميا. (Conory & Eliot, 2004)

التعريف الإجرائي: هي حالة نفسية انفعالية تحدث قبل المواقف التقويمية لتجنب نتائجها السلبية المحتملة، وتكون مصحوبة بأعراض جسمية ونفسية من توتر وقلق وسرعة الانفعال والانشغال العقلي بأفكار سلبية والشعور بعدم الرضا والارتياح وعدم التركيز، ويعبر عنه إجرائيا بالاستجابات اللفظية لعينة الدراسة

إن سعى الإنسان الدائم للنجاح يجعله يجد ويجتهد في تذليل العقبات التي تعوقه عن تحقيق أهدافه، إلا أن تفسير السلوك الإنساني يتصف بالتعقيد لما يتطلبه من جهد كبير في تفسيره فوجد العديد من الأفراد ينخرطون في سلوكيات تقلل أو تمنع فرص النجاح لديهم. مما يجعل الحاجة ملحة للبحث في الأسباب التي تجعلهم يلجأون لمثل هذه السلوكيات التي مألها الفشل على الرغم من أن الإنسان في حاجة للشعور بالرضا عن النفس، لكن بعض الباحثين والمتخصصين وجدوا أن بعض الأحيان قد يذهب الفرد إلى أن يقوض فرص النجاح وذلك من أجل تجنب تحمل المسؤوليات عند الإخفاق في النجاح مما يجعله يتجنب الأداء نتيجة الخوف من الفشل.

ويشكل عقبة أمام الأداء الناجح ويسمح باستمرار الشخص في استخدام عذرا للتفاسع وفعل أقل من الأداء المطلوب، وبشكل أكثر تحديدا يمكن للخوف من الفشل أن يؤدي لخلق دوامة من الفشل وضعف الأداء الأكاديمي وحلقة من خيبة الأمل والمزيد من الوسائل غير الفعالة للتغلب على التوتر أو المواقف المهددة، حتى إذا ما حدث الفشل فإنه ينسبه إلى العذر الذي وضعه لنفسه بدلا من إعزائه إلى خصائصه الشخصية مثل: القدرة، والكفاءة، والذكاء... إلخ، فالخوف من الفشل يحدث عندما يشعر الفرد بالإخفاق فيعمل على تجنب النتائج السلبية للفشل والحفاظ على صورته الذاتية أمام الآخرين أكثر من حرصه على تحقيق أهدافه وإنجاز النجاح. (Novak, 2005)

ونتيجة لما يعانيه العديد من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة للعديد من المشكلات النفسية والتي تتمثل في (النظرة التساؤمية للمستقبل، ووجود مشاعر من الحزن والتردد الشديد، وضعف القدرة على اتخاذ القرار، والتقليل من قيمة الذات، وتهويل الأمور النافهة، وفقدان الشهية، وضعف الإرادة، والتسويف، والتجنب، وضعف الإنجاز، وضعف الجهد، والأرق الشديد) مما يمثل حالة الخوف من الفشل، وقد اهتمت العديد من الدراسات الحديثة بالمراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة ولا شك أن الازدياد العلمي لهذه الفئة من المراهقين قد أدى إلى ضرورة عمل دراسات متخصصة وسريعة لمعرفة طرق العلاج وإمكانية عمل برامج تربوية علاجية لمساعدة المراهقين والآباء في تعديل سلوك أبنائهم. (Kimble et.al, 1998)

مشكلة الدراسة:

تمثل صعوبة التعلم مشكلة حياة دائمة، تستمر خلال سنوات الطفولة والمراهقة والرشد، فمرحلة المراهقة بطبيعتها مرحلة اضطراب وصعوبة في التوافق حيث أن سوء التوافق الجسدي والعقلي والعاطفي من الصفات التي تنسم بها هذه المرحلة والتي تكون أثناء المرحلة المتوسطة والثانوية، وتؤثر على العديد من الجوانب في حياة المراهق، بالإضافة إلى مواجهته صعوبات في المدرسة والحياة الاجتماعية، فالمرهقين الذين يعانون من صعوبات تعلم القراءة مطالبون بمواجهة هذه التحديات والتوافق مع حياة المراهقة بسبب تداخل كثير من سمات صعوبات التعلم وسمات المراهقة، لذلك فإنه يصعب تحديد ما إذا كان سلوكا معيناً ينبع من صعوبات التعلم أو من التطورات الطبيعية لمرحلة المراهقة، وفي كثير من الحالات فإن الصعوبات تنبع من الاثنين، وهذا يؤدي إلى تعقيد المشاكل التعليمية والاجتماعية والسلوكية.

وتفاوتت نسب انتشار أنواع صعوبات التعلم بين صعوبات الانتباه والفهم بنسبة ٢٢%، وصعوبات القراءة والكتابة والتهجي بنسبة ٢٠%، تليها صعوبات الإنجاز والدافعية بنسبة ١٧%، ثم الصعوبات الانفعالية بنسبة ٤% (هند العزازي، ٢٠١٤: ٤٥)

تعد صعوبات تعلم القراءة أكثر المشكلات التعليمية انتشارا حول العالم، فعلى المستوى العالمي تشكل نسبة ذوي صعوبات تعلم القراءة ما بين (٦٠-٧٠)% من إجمالي ذوي صعوبات التعلم، إلى جانب أنهم يشكلون نسبة (٥-٧)% من سكان العالم وقد ترتفع هذه النسبة في بعض الأبحاث والدراسات لتصل إلى ١٠% أي ما يعادل حوالي ٧٠٠ مليون شخص من سكان العالم، وتؤثر هذه المشكلة على كافة جوانب حياتهم (دراسيا، ونفسيا، واجتماعيا). (عبدالوهاب علي، ٢٠٢١)

لقياس الخوف من الفشل، وتوصلت النتائج إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في الخوف من الفشل، وارتفاع الخوف من الفشل لدى ذوى صعوبات تعلم القراءة.

٢. وقام كافينديش (Cavendish, 2005) بدراسة هدفت إلى فحص البنى النفسية لذوى صعوبات تعلم القراءة، وبيان العلاقة بين الكفاءة الذاتية والخوف من الفشل بين الطلاب ذوى صعوبات تعلم القراءة. وتكونت عينة الدراسة من ١٤٢ فردا في الصفوف السادس والسابع والثامن من العاديين وذوى صعوبات تعلم القراءة بولاية ميتشيجان بالولايات المتحدة الأمريكية، وطبقت هذه الدراسة استبيان الكفاءة الذاتية وسجلات الدرجات الأكاديمية وتقييمات المدرسين ومقياس الخوف من الفشل، وتوصلت النتائج إلى أن الطلاب العاديين ذوى الدرجات الأكاديمية العادية كانوا أقل في الخوف من الفشل مع ارتفاع مستوى الكفاءة الذاتية، بينما الطلاب ذوى صعوبات تعلم القراءة كانوا مرتفعين في الخوف من الفشل وانخفاض في مستوى الكفاءة الذاتية.

٣. وهدفت دراسة فيراداس وآخرون (Ferradas, 2016) إلى الكشف عن العلاقة بين توجهات الإنجاز الأكاديمي والخوف من الفشل لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة. وتكونت عينة الدراسة من ٩٤٠ مراهقا تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ - ١٨) عاما من المدارس الأساسية، واحتوت أدوات الدراسة على مقياس الخوف من الفشل، واستبيان توجهات الإنجاز الأكاديمي (توجه الإنجاز وتجنب الإنجاز وتوجه الإثقان وتجنب العمل)، وتوصلت النتائج إلى وجود ارتباط موجب دال إحصائيا بين تجنب الأداء والإثقان كمكونات للتوجه نحو الهدف، ويوجد ارتباط سالب دال إحصائيا بين تجنب العمل وتجنب الإنجاز نحو الهدف والخوف من الفشل السلوكية، ووجود فروق دالة إحصائية بين الذكور والإناث في ارتفاع مستوى الخوف من الفشل وذلك في اتجاه الذكور ذوى صعوبات تعلم القراءة.

٤. دراستان تناولت إمكانية خفض الخوف من الفشل لدى المراهقين:

١. قام شهربانو (Shahrbanou, 2018) بدراسة هدفت إلى التحقق من فعالية التدريب على المهارات المعرفية العليا في خفض الخوف من الفشل وعلاقتها بالكفاءة الذاتية للمراهقين. وتكونت عينة الدراسة من ٢٨ طالبا إيرانيا، تراوحت أعمارهم ما بين (١٧ - ٢٠) عاما وتم تقسيمهم إلى مجموعة تجريبية قوامها ١٤ طالبا شاركوا في البرنامج وكان على مدار شهرين بواقع ٦ جلسات؛ في حين أن المجموعة الضابطة كان قوامها ١٤ طالبا لم تتلق أى تدريب. وطبقت هذه الدراسة مقياس جونز ورودوالد للخوف من الفشل ومقياس شيرير ومادوكوس للكفاءة الذاتية، وتوصلت النتائج إلى فاعلية تحسين المهارات المعرفية العليا في خفض الخوف من الفشل.

٢. وأجرت (مريم عبدالسلام، ٢٠١٩) دراسة هدفت إلى الكشف عن فعالية البرنامج الإرشادي الانتقائي قائم على المرونة النفسية لتخفيف الخوف من الفشل والمماثلة كأبعاد فرعية للخوف من الفشل لدى المراهقين الصم. وتكونت عينة الدراسة من ١٤ من المراهقين الصم، تتراوح أعمارهم ما بين (١٥ - ١٩) عاما وتم تقسيمهم لمجموعتين إحداهما تجريبية وتتكون من ٧ من المراهقين الصم شاركوا في البرنامج و٧ آخرين من المراهقين الصم كمجموعة ضابطة لم يشتركوا بالبرنامج، واشتملت الدراسة على الأدوات التالية مقياس المرونة النفسية ومقياس الميل للخوف من الفشل، وتوصلت النتائج إلى فاعلية البرنامج الإرشادي الانتقائي القائم على المرونة النفسية في التخفيف من الميل للخوف من الفشل لدى المراهقين الصم.

تعقيب على الدراسات السابقة:

١. توضح من خلال استقراء نتائج الدراسات السابقة الآتي:
١. ندرة الدراسات التي تناولت خفض الخوف من الفشل لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة في البيئة العربية في حدود ما اطلع عليه الباحث، رغم

(فاعلية برنامج إرشادي في خفض الخوف من ...)

من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس الخوف من الفشل (إعداد الباحث).

٢. صعوبات تعلم القراءة Reading Learning Difficulties: هي اضطراب يتركز على أساس لغوي بنائي المنشأ (الأصل) يتسم بوجود صعوبات في حل شفرة إحدى الكلمات، وعادة ما تؤثر على نقص القدرات والعمليات الخاصة بالأصوات الكلامية، تتفتح هذه الصعوبات في فك شفرة كلمة واحدة قد تكون غير متوقعة (ليس لها علاقة بالسن أو القدرات الإدراكية أو القدرات التعليمية وهي ليست نتيجة صعوبات في النمو العام أو التلف الحسي). (دينا كمال، ٢٠١٥)

كما أنها مجموعة من الاضطرابات النمائية المختلفة غير المتجانسة الموجودة لدى بعض الأفراد، وترجع هذه الاضطرابات إلى ضعف وظيفي في الجهاز العصبي المركزي ويؤدي إلى خلل في استقبال المعلومات والتعامل معها والتعبير عنها، مما يسبب لهم صعوبات في القراءة والكتابة، كما تؤثر تلك الصعوبات سلبا على جوانب أخرى مثل الانتباه والذاكرة والتفكير والمهارات الاجتماعية والنمو الانفعالي. (مسعد ابوالديار، ٢٠١٨: ١٢٣)

التعريف الإجرائي: هي اضطراب يؤثر على قدرة الفرد في التعرف على الحروف الهجائية المتشابهة وتمييز أصواتها مع قصور في العمليات المسؤولة عن الذاكرة قصيرة المدى، والإدراك السمعي والبصري لمعلومات اللغة والتي تؤثر على عملية تعلم القراءة واكتسابها رغم تمتعه بقدرات عقلية طبيعية وإتاحة فرص التعليم والتدريب المناسب على القراءة ويعبر عنه إجرائيا بالاستجابات اللفظية والأدائية لعينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس عسر القراءة (إعداد الباحث).

٣. البرنامج: يعرف بأنه مخطط منظم في ضوء أسس علمية لتقديم الخدمات الإرشادية المباشرة فرديا وجماعيا لجميع من تتضمنهم المؤسسة أو الجماعة بهدف مساعدتهم في تحقيق النمو السوي والقيام بالاختيار الواعي المتعلق لتحقيق التوافق النفسي داخل الجماعة وخارجها (دلال يوسف، ٢٠١٧).

ويقصد به مجموعة من الممارسات والأنشطة أو الألعاب والمواقف والأساليب التي يمارسها الطفل أو المراهق مع المشرفة خلال يوم كامل من أيام الأسبوع وهذه الأنشطة ترتب ترتيبا دقيقا مناسباً لمستوى نمو الطفل أو المراهق الذي وضعت من أجله ويندرج في فقرات موجهة بحيث تفصل بين الفقرة والأخرى فقرات راحة ويسبق كل فقرة تمهيدا لها (أسماء السيد، ٢٠١٧).

التعريف الإجرائي: هو مجموعة من الإجراءات المنظمة والمخططة التي تركز على بعض نظريات الإرشاد وفق أسس ومبادئ ومحاكات معينة تساعد على التقييم، وتحتوى على مجموعة من الأنشطة والخبرات التي تمثل كل مكونات الخوف من الفشل بحيث تتناول الجوانب المعرفية والوجدانية والاجتماعية والمواقف المترابطة والمتكاملة المناسبة لطبيعة وخصائص المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، وتتم من خلال بعض الفنيات والأساليب العلمية المحددة، بهدف تنمية وإكساب بعض السلوكيات الإيجابية من أجل التوافق السلوكي الفعال في مواجهة المواقف التقييمية والحياتية المختلفة، ويقصد به إجرائيا تلك الإجراءات والأنشطة التي تحتوى على الخبرات المعرفية، والوجدانية، والسلوكية المنظمة وفق بعض نظريات الإرشاد النفسي التي يتعرض لها المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة الذين تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ - ١٥) عاما بهدف خفض الخوف من الفشل لديهم (إعداد الباحث).

دراسات سابقة:

١. دراستان تناولت الخوف من الفشل لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة:
١. هدفت دراسة برزوزوفسكي (Brzozowski, 1999) إلى الكشف عن الفروق بين الذكور والإناث في الخوف من الفشل، وتكونت عينة الدراسة من ٦٣ مراهقا من ذوى صعوبات تعلم القراءة بولاية نيو جيرسي، تراوحت أعمارهم ما بين (١٤ - ١٦) عاما، وكانت أدوات الدراسة استبيان (رودولت، ١٩٩٠)

الدراسات مثل دراسة شانون (Shannon, 2007) وفليمينغ (Fleming, 2007) فقد أكدوا على ظهور سلوك الخوف من الفشل بشكل واضح في مرحلة المراهقة ولدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة خاصة وتؤثر عليهم بشكل كبير.

٢. تكونت عينة الدراسة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة وذلك بناء على ما اطلع عليه الباحث من دراسات سابقة، على أنها أكثر صعوبات التعلم الأكاديمية انتشارا.

٣. أن يكونوا من ذوى صعوبات تعلم القراءة وهذا ما سبق الإشارة إليه بعد تطبيق اختبار صعوبات تعلم القراءة عليهم واختيار الذين كانت درجاتهم أعلى من قيمة الربيع الثالث في صعوبات تعلم القراءة.

٤. استبعاد الأطفال ذوى الإعاقة حيث أن من شروط تقييم ذوى صعوبات التعلم خلوهم من أى إعاقة حسية أو جسدية أو عقلية.

٥. ألا يقل نسبة الذكاء عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المصفوفات المتتابعة لرافن حيث كان متوسط ذكاء العينة الكلية (للمجموعتين التجريبية والضابطة معا) ٩٤,١٥٠ والانحراف المعياري ١,٥٣١ وكان متوسط ذكاء المجموعة التجريبية ٩٤,١٦٨ والانحراف المعياري ١,٥٥٦، وكان متوسط ذكاء المجموعة الضابطة ٩٤,١٦٠ وانحراف معياري ١,٥٥٠.

٦. ألا يعاني أحد أفراد العينة من أمراض مزمنة.

٧. ألا يكون أحد الوالدين متوفيا.

٨. ألا يعاني أحد الوالدين من إعاقة أو مرض مزمن.

٩. ألا يكون الوالدان منفصلين، أو أحدهما مسافر للخارج.

١٠. ألا يقل المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي لهم عن المتوسط بعد تطبيق مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي.

١١. ألا يكون أحد أفراد العينة قد تعرض لبرنامج تعديل سلوك من قبل.

١٢. اختيار العينة بطريقة قصدية من مدرسة مصطفى كامل والبياتين الإعدادية التابعتين لإدارة البياتين التعليمية بمحافظة القاهرة، وقد اختيرت العينة بعد تطبيق مقياس الخوف من الفشل على المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة وحساب قيمة الربيع الأعلى واختيار المراهقين الذين كانت درجاتهم مرتفعة عن قيمة الربيع الأعلى.

وقد قام الباحث بحساب التكافؤ بين المجموعة التجريبية والضابطة في عدة متغيرات من شأنها التأثير في نتائج الدراسة كالتالي:

جدول (١) متوسط الرتب ومجموعهما وقيمتي (U) و (Z) ودالتهما بين مراهقي المجموعتين التجريبية والضابطة في العمر والذكاء ودرجة صعوبات تعلم القراءة والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والقياس القبلي للخوف من الفشل

المتغير	المجموعة والقيم		تجريبية (ن=١٠)		ضابطة (ن=١٠)	
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	قيمة (U)	قيمة (Z)
العمر	١٠,٢٥	١٠٢,٥	١٠,٢٥	١٠٢,٥	٤٧,٥٠	٠,٢٠٥
الذكاء	٩,٥	٩٥	١١,٥	١١٥	٤٠	٠,٧٧٤
درجة صعوبات تعلم القراءة	١٠,١٥	١٠١,٥	١٠,٨٥	١٠٨,٥	٤٦,٥٠	٠,٢٦٨
المستوى الاقتصادي الاجتماعي والثقافي	١١,٥٥	١١٥,٥	٩,٤٥	٩٤,٥	٣٩,٥	٠,٨٠٠
الخوف من الفشل	١١,٣٠	١١٣	٩,٧٠	٩٧	٤٢	٠,٦٢١

أشارت نتائج الجدول السابق إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطي عيني المراهقين الذكور والإناث؛ مما يؤكد على تجانس المجموعتين وتكافؤهما في العمر والذكاء ودرجة صعوبات تعلم القراءة والمستوى الاقتصادي والثقافي والاجتماعي والقياس القبلي للخوف من الفشل.

أدوات الدراسة:

اعتمد الباحث لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروضها على الأدوات التالية:

اهتمام الدراسات الأجنبية بالخوف من الفشل اهتماما كبيرا.

٢. اتفاق الدراسات السابقة على ارتفاع الخوف من الفشل لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (Kapikiran, 2012) & (Cavendish, 2005).

٣. كما أشارت دراسة (Shannon, 2007) & (Brzozowski, 1999) & (Alesi et.al, 1999) إلى أن المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة ترتفع لديهم الخوف من الفشل عن المراهقين العاديين.

٤. كما أشارت النتائج إلى إمكانية خفض الخوف من الفشل لدى المراهقين مثل (مريم عبدالسلام، ٢٠٠٩)؛ (Shahrbanou, 2018).

٥. كما اتفقت الدراسات السابقة على الخطورة التي تكمن وراء تبني المراهقين الطلاب عامة وذوى صعوبات تعلم القراءة منهم خاصة لسلوك الخوف من الفشل (Fleming, 2007) & (Cavendish, 2005).

فروض الدراسة:

في ضوء موضوع الدراسة وأهدافها ونتائج الدراسات السابقة أمكن صياغة فروض الدراسة في التالي:

١. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين، وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة.

٢. توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين، وذلك في اتجاه القياس القبلي.

٣. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين.

٤. لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتبقي للبرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين.

منهج الدراسة:

اعتمدت هذه الدراسة على المنهج التجريبي، حيث استخدم التصميم التجريبي ذى المجموعتين التجريبية والضابطة (القياس القبلي والبعدي والتبقي)، بهدف اختبار فاعلية برنامج إرشادي في خفض الخوف من الفشل لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.

عينة الدراسة:

اختار الباحث عينة الدراسة بطريقة قصدية في إطار المحددات الآتية:

١. مجتمع العينة: تحدد مجتمع العينة من المراهقين عمر (١٣ - ١٥) عاما للصفوف الأولى والثاني والثالث الإعدادي في مدرسة مصطفى كامل ومدرسة البياتين الإعدادية التابعتين لإدارة البياتين التعليمية بمحافظة القاهرة.

٢. العينة الاستطلاعية: استعان الباحث بعينة استطلاعية (ن=٣٠) من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة تراوحت أعمارهم ما بين (١٣ - ١٥) عاما، ومثلهم من المراهقين العاديين (ن=٣٠) وفي نفس العمر وذلك لحساب الكفاءة السيكومترية لمقياس الخوف من الفشل للمراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة، وقد اختيروا من نفس مدارس العينة الأساسية.

٣. حجم العينة الأساسية: بلغ حجم عينة الدراسة الأساسية (ن=٢٠) مراهقا، قسما بالتساوي بطريقة عشوائية لمجموعتين (ن=١٠) من المراهقين للمجموعة التجريبية ومقسمة (ن=٥) من الذكور و(ن=٥) من الإناث، وكذلك (ن=١٠) من المراهقين للمجموعة الضابطة مقسمين (ن=٥) من الذكور، و(ن=٥) من الإناث وجميعهم من ذوى صعوبات تعلم القراءة. وقد اختيرت العينة وفقا للمحددات التالية:

١. تراوحت أعمار العينة ما بين (١٣ - ١٥) عاما، وذلك لأن العديد من

٠,٣٨٨، وهي دالة عند مستوى ٠,٠١، أما الثبات فقد كانت قيمة معاملته ٠,٧٤٢، وللجزئة النصفية ٠,٩٣٢، لمعامل ألفا.

٢٢ برنامج خفض الخوف من الفشل للمراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (أعداد الباحث): يهدف برنامج الى خفض الخوف من الفشل لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (المجموعة التجريبية)؛ فقد سعى البرنامج ليس فقط لتعديل وخفض الخوف من الفشل للمراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (التي تتسم بندرة في الدراسة) بل أيضا تعديل الأفكار والبناء المعرفي الخاص بالثقة في إمكاناتهم وقدراتهم على تجاوز المواقف والأحداث التقييمية في حياتهم والتغلب عليها، والحد من استخدام الأساليب السلوكية السلبية، ولتحقيق ذلك استند البرنامج على بعض الاستراتيجيات والفيئات المعرفية كالتهيئة، والمناقشة، والمحاضرة، والحوار الذاتي، والتحليل والمقارنة، والتخييل، وإعادة البناء المعرفي، وحل المشكلات، وملاحظة الذات،... الخ؛ والاستراتيجيات السلوكية كالتعزيز الإيجابي، وتشكيل السلوك الإيجابي، وانتقال الخبرة؛ والاستراتيجيات الاجتماعية كالحث والتشجيع، والنمذجة، والمشاركة، والاستماع الجيد، والتوجيه اللفظي.

الأساليب الإحصائية:

لتحقيق أهداف الدراسة والتحقق من صدق فروض الدراسة استخدم الباحث الأساليب الإحصائية التالية: اختبار مان ويتني اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة للتحقق من صدق الفرض الأول، واختبار ويلكوكسون اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق الفروض الثاني والثالث والرابع، والمتوسطات، والانحراف المعياري.

نتائج الدراسة ومناقشتها:

٢٣ نتائج الفرض الأول: ينص على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار مان ويتني اللابارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المستقلة، ويوضح ذلك الجدول التالي:

جدول (٢) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (U) و(Z) ودلالاتها بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس بعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين

المجموعة والقيم البيد	تجريبية (ن=١٠)		ضابطة (ن=١٠)		قيمة (U)	قيمة (Z)	مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب			
الخوف من الفشل	٥,٥	٥٥	١٥,٥	١٥٥	صفر	٣,٨٠٠	٠,٠٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق تحقق صدق هذا الفرض بوجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين؛ وذلك في اتجاه المجموعة الضابطة.

ولمزيد من التأكيد على هذه النتائج حسب الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة في القياس بعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٣) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعتين التجريبية والضابطة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين في القياس بعد البرنامج

المجموعة والقيم البيد	تجريبية (ن=١٠)		ضابطة (ن=١٠)	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الخوف من الفشل	١٠,٩٠٠	١,٨٥٥	١٦,٩٠٠	٢,٠٧٩

بينت نتائج الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات المجموعة الضابطة عن المجموعة التجريبية في القياس بعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الأول.

٢٤ نتائج الفرض الثاني: ينص الفرض الثاني على أنه "توجد فروق دالة إحصائية بين

٢٥ اختبار المصفوفات المتتابعة لرافن: أعاد تعديله وتقنيته عماد حسن (٢٠٢٠) وهو اختبار يمكن تطبيقه بشكل فردي أو جماعي يتكون من ثلاثة أقسام متدرجة الصعوبة هي (أ، ب، ج) ويشمل كل قسم من ١٢ بنداً ويشمل الاختبار ٣٦ مصفوفة أو تصميم، أحد أجزائه ناقصاً، وعلى الفرد أن يختار الجزء الناقص من بين ٦ بدائل معطاة لتقدير نسبة الذكاء للأفراد الذين تتراوح أعمارهم ما بين (٥,٥- ٦٨,٤) عاماً، وقد استخدم في هذه الدراسة لتقدير نسبة الذكاء للمراهقين الذين تتراوح أعمارهم ما بين (١٣- ١٥) عاماً، واستبعاد المراهقين الذين يقل معامل ذكائهم عن المتوسط، وحساب التكافؤ بين المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة (للمجموعتين التجريبية والضابطة) في الذكاء، وقام عماد حسن (٢٠٢٠) بتقنين الاختبار على عينة من المصريين في الفئات العمرية المختلفة (٥,٥- ٦٨,٤)، وقد حسب الصدق المرتبط بالمحك وتراوحت معاملات الارتباط بين الاختبار وبعض المقاييس الفرعية لاختبار (وكسلر ومناهات بورتوس، ولوحة سيجان) ما بين (٠,٢٨ - ٠,٥٢) كما تم حساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية وتراوحت بين (٠,٤٥ - ٠,٧٣)، وحساب معاملات الارتباط بين الأقسام الفرعية للمقياس والدرجة الكلية وتراوحت بين (٠,٨٧ - ٠,٩٣) وجميعها دالة إحصائية عند مستوى ٠,٠١، كما حسب معامل الثبات باستخدام معادلة كودر ريتشاردسون وقد بلغت قيمته ٠,٨٥.

٢٦ مقياس المستوى الاقتصادي والاجتماعي (أعداد محمد سغان ودعاء خطاب ٢٠١٦): وهو يتكون من ٣٥ بنداً لتقدير المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي. استخدم المقياس في هذه الدراسة للتأكد من التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة في المستوى الاقتصادي والاجتماعي والثقافي، وقد حسب محمد سغان ودعاء خطاب معامل الثبات وكانت قيمة ألفا للمستوى الاقتصادي ٠,٦١، والتجزئة النصفية (سبيرمان ٠,٦٣، وجتمان ٠,٦٣)، أما بالنسبة للمستوى الاجتماعي فقد بلغ معامل ألفا ٠,٨٢، والتجزئة النصفية (سبيرمان ٠,٨٠، وجتمان ٠,٧٩)، أما بالنسبة للمستوى ثقافي فبلغ معامل ألفا ٠,٧٨، وطريق التجزئة النصفية (سبيرمان ٠,٧٦، وجتمان ٠,٧٥)، أما الصدق فقد حسب عن طريق الاتساق الداخلي للمقياس بحساب معامل الارتباط بين المفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه وكانت جميع القيم دالة إحصائية وتراوحت قيم معاملات الارتباط للمستوى الاقتصادي ما بين (٠,٤١ - ٠,٦٣)، والمستوى الاجتماعي ما بين (٠,٦٥ - ٠,٨٢)، والمستوى الثقافي ما بين (٠,٣٢ - ٠,٦٠).

٢٧ اختبار عسر القراءة (أعداد عادل عبدالله، ٢٠٠٩): ويتكون من ٥٠ بنداً لتقدير صعوبات تعلم القراءة لدى المراهقين في ٦ مكونات هي (الأداء القرائي، والأداء الكتابي، وأداء الذاكرة، والفهم والاستيعاب، والإدراك والتمييز، والترتيب) وقد استخدم لتتبع صعوبات تعلم القراءة لدى أفراد العينة، وقد حسب ثبات المقياس بطريقتين هما معامل ألفا وكانت قيمته ٠,٧٨٥، والتجزئة النصفية وكانت قيمته ٠,٨١١، وتم حساب صدق المحكمين من خلال عشرة محكمين من أساتذة علم النفس والتربية الخاصة وتم استبعاد العبارات التي لم تحصل على ٩٠% على الأقل من إجماع الآراء وحسب صدق المحك باستخدام محك خارجي هو مقياس عسر القراءة لنصرة لجلج (٢٠٠٦) وكانت قيمة معامل الارتباط بين المقياسين ٠,٥٤٩.

٢٨ مقياس الخوف من الفشل: قامت الباحثتان بإعداد هذا المقياس بعد الدراسة الاستطلاعية المكتوبة لتحديد شكل محتوى المقياس، ثم صياغة بنوده حتى أصبح في صورته النهائية ٣٢ بنداً، وتحددت بدائل الاستجابة من ثلاث بدائل هي (أوافق - أحياناً - لا أوافق)، ثم صياغة التعليمات وتحديد المدى الزمني المناسب لتطبيقه وذلك بهدف تقدير درجة الخوف من الفشل لدى المراهقين وكذلك لتقييم برنامج خفض الخوف من الفشل لدى عينة الدراسة؛ وقد حسب الصدق التمييزي بين المجموعات المتباينة بتطبيق مقياس الخوف من الفشل للمراهقين وكانت قيمة (ت) ودلالاتها بين المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة والمراهقين العاديين

يؤكد على تحقق صدق الفرض الثالث. نتائج الفرض الرابع: ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار ويلكوكسون للبارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٨) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودالاتها للمجموعة التجريبية (ن=١٠) بين القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين

القياس والقيم	قياس بعدي		قياس تتبعي		مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	
الخوف من الفشل	٤,٨٠	٢٤	٤	١٢	٠,٨٤٩ غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين.

ولمزيد من التأكيد على هذه النتائج حسب الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٩) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية (ن=١٠) من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج

القياس والقيم	قياس بعدي		قياس تتبعي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الخوف من الفشل	١٠,٩٠٠	١,٨٥٥	١٠,٣٠٠	١,٣٣٧

أظهرت نتائج الجدول السابق التقارب بين متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي للبرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الرابع.

وأمكن تفسير نتائج هذه الفروض في ضوء مراعاة أن تكون الأنشطة المقدمة تثير في نفسية المراهق البهجة والسعادة وأن تكون محببة له حتى تكون دافع لاستمراره في الجلسات ومحفزة على الإنجاز، مثل استخدام الألعاب الحركية والمسابقات، كما روعي وجود معززات مادية ومعنوية تقدم للمراهقين ساعدت على تدعيم السلوكيات الإيجابية وكانت المعززات المادية كالحلوى واللعب والبالونات والمعززات المعنوية ككلمات الثناء والشكر ولقد كانت مفيدة في تدعيم السلوك وأثارت البهجة والسرور وخفضت من الخوف من الفشل وتحسين ثقة المراهق بنفسه.

كما ساعد صغر حجم العينة في مساعدة المراهقين على ممارسة مواقف وأنشطة البرنامج حيث أتاحت الفرصة لجميع المشاركين مع الباحث ومع المراهقين الآخرين بالاشتراك في الأنشطة التي كانت تقدم لهم. وقد يرجع ذلك إلى الأنشطة التي تم استخدامها لخفض الخوف من الفشل، وهذا ما أدى إلى الاختلاف بين درجات المجموعة الضابطة والتجريبية على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة، فقد تعرض أفراد المجموعة التجريبية لجلسات البرنامج وأنشطته المختلفة بينما لم تتعرض المجموعة الضابطة، ويتفق ذلك مع نتائج دراسة (Martin, et.al, 2001) التي أشارت إلى أن المراهقين الذين تلقوا البرنامج المصمم انخفضت لديهم درجة الخوف من الفشل كنتائج إيجابية مقارنة بالمراهقين الذين لم يتلقوا التدخل. كما يتفق مع دراسة (Victom et.al, 2020) التي أكدت على فعالية تدريب المراهقين على خفض الخوف من الفشل.

ويرجع السبب في التقارب بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين لعدم تعرض العينة الضابطة لأنشطة برنامج خفض الخوف من الفشل.

متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين وذلك في اتجاه القياس القبلي، وقد حسب الباحث اختبار ويلكوكسون للبارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، و الجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٤) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودالاتها بين المجموعة التجريبية (ن=١٠) في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي		مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	
الخوف من الفشل	٥,٥	٥٥	٥,٥	٥٥	٠,٠١

أظهرت نتائج الجدول السابق وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة التجريبية من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين؛ وذلك في اتجاه القياس القبلي.

ولمزيد من التأكيد على هذه النتائج حسب الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٥) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة التجريبية (ن=١٠) من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين في القياسين قبل وبعد البرنامج

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الخوف من الفشل	١٨,٩٠٠	٣,٢١٢	١٠,٩٠٠	١,٨٥٥

أظهرت نتائج الجدول السابق ارتفاع متوسطات درجات المجموعة التجريبية في القياس قبل البرنامج عن القياس بعده على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين؛ مما يؤكد على تحقق صدق الفرض الثاني.

نتائج الفرض الثالث: ينص على أنه "لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين"، وللتأكد من صدق هذا الفرض حسب الباحث اختبار ويلكوكسون للبارامترى لدلالة الفروق بين المجموعات المرتبطة للتحقق من صدق هذا الفرض، والجدول التالي يوضح النتائج التي تم التوصل إليها:

جدول (٦) متوسطات الرتب ومجموعها وقيم (W) و (Z) ودالاتها بين المجموعة الضابطة (ن=١٠) في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي		مستوى الدلالة
	متوسط رتب	مجموع رتب	متوسط رتب	مجموع رتب	
الخوف من الفشل	١,٥	٣	١,٥	٣	١,٣٤٢ غير دالة

أظهرت نتائج الجدول السابق عدم وجود فروق دالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات المجموعة الضابطة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين.

ولمزيد من التأكيد على هذه النتائج حسب الباحث المتوسطات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين، والجدول التالي يبين ذلك:

جدول (٧) متوسطات الدرجات والانحرافات المعيارية للمجموعة الضابطة (ن=١٠) من المراهقين ذوي صعوبات تعلم القراءة على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين في القياسين قبل وبعد البرنامج

القياس والقيم	قياس قبلي		قياس بعدي	
	المتوسط	الانحراف المعياري	المتوسط	الانحراف المعياري
الخوف من الفشل	١٧,٦٠٠	١,٥٧٧	١٦,٩٠٠	٢,٠٧٩

أظهرت نتائج الجدول السابق التقارب بين متوسطات درجات المجموعة الضابطة في القياسين قبل وبعد البرنامج على مقياس الخوف من الفشل للمراهقين؛ مما

المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.

المراجع:

١. أسماء السيد. (٢٠١٧). فاعلية برنامج لتحسين المرونة النفسية لدى عينه من ذوى صعوبات تعلم القراءة. رسالة ماجستير غير منشورة كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٢. دلال يوسفى. (٢٠١٧). قياس فاعلية برنامج إرشادى مقترح لتنمية مستوى الطموح الأكاديمى لدى تلاميذ المرحلة الثانوية. رسالة دكتوراه غير منشورة، كلية الدراسات الإنسانية، جامعة محمد خيرى.
٣. دينا كمال. (٢٠١٥). فاعلية برنامج لتحسين الوظائف التنفيذية (معرفة- انفعالية) لدى عينة من أطفال صعوبات القراءة. رسالة ماجستير غير منشورة. كلية الدراسات العليا للطفولة، جامعة عين شمس.
٤. عبدالوهاب على. (٢٠٢١). الديسلكسيا (العسر القرائى) بين صعوبات التعلم: إشكالية البحث والعلاج دراسة وصفية تطبيقية. مجلة الراشون، ٧ (١)، ٢١١-٢٣٢.
٥. مريم عبدالسلام. (٢٠١٩). فاعلية برنامج إرشادى انتقائى قائم على المرونة النفسية للتخفيف من الميل للخوف من الفشل لدى المراهقين الصم. مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، ١٩ (١)، ٤٤١-٤٦٤.
٦. مسعد ابوالديار. (٢٠١٨). طرائق تقييم وتشخيص صعوبات التعلم (مفاهيم وممارسات). القاهرة: دار الكتاب الحديث.
٧. هند العزازى. (٢٠١٤). صعوبات التعلم والخوف من المدرسة. القاهرة: المكتب العربى للمعارف.

8. Berglas, S.& Jones, E. (1998). Control of attributions about the self through self- handicapping strategies: The appeal of school and the role of underachievement. **Personality and Social Psychology Bulletin**, 25(4), 200- 206.
9. Bodroža, B., Mandarić, J.& Milasarijević, M. (2017). Situational and Trait Self- handicapping among Grandiose and Vulnerable Narcissists. **Journal of Personality and Individual Differences**. 58, 139- 163.
10. Cavendish, S. (2005). Self- efficacy and use Self- Regulated Learning Strategies and Academic Self- handicapping Among Students with learning disabilities. **Ph. D. Thesis**. Faculty Of Education, Michigan University.
11. Conroy, E., Willow, P.& Metzler, N. (2002). Multidimensional fear of failure measurement: The performance failure appraisal inventory. **Journal of Applied sport psychology**, 14(2), 76- 90.
12. Conroy, E.& Elliot, J. (2004). Fear of failure and achievement goals in sport: Addressing the issue of the chicken and the egg. **Anxiety, Stress& Coping. Journal of Applied sport psychology**, 17 (3), 271- 285.
13. Covington, M. (2000). Goal Theory, Motivation, and school adjustment: An integrative review Annual. **Journal of Psychology**, 51(3), 171- 200.
14. Dorwan, J., Adams, J.& Ferguson, J. (2002). Self- handicapping in secondary School mathematics classes: Across- national study. **Journal of Educational Psychology**, 22(5), 500- 514.
15. Frradas, M. Feire, C., Valle, A.& Nunez, J. (2016). Academic goals and self- handicapping strategies in university students. **The Spanish Journal of psychology**, 19(24), 1- 9.

ويتفق ذلك مع ما تصوره كوفينجتون (Covington, 2000) من أن المراهق ذوى صعوبات تعلم القراءة يتكون لديه الخوف من الفشل عند الشك الذاتى فى القدرة والكفاءة، ورجبته فى حماية ذاته أمام الآخرين من الفشل الدراسي، ولأنه يفتقر إلى مهارات المثابرة، وإدارة الوقت، والضبط الذاتى، وتحمل المسؤولية، وضبط الانفعالات، والانضباط الذاتى وغيرها فيلجأ إلى تدابير زائفة لحماية ذاته استعدادا لتوقع الفشل مستقبلا. (Kimble, 1998)

ومما زاد من ثراء البرنامج استخدام فنيات متنوعة داخل الجلسات كالإقضاء بالنموذج، ولعب الأدوار، وحل المشكلات، وتقدير المشاعر، وإجراء الحوار الذاتى، والعصف الذهنى، والتخيل، وإعادة البناء المعرفى، والواجب المنزلى؛ كما ساهم التشجيع من خلال تقديم المدعمات المادية والمعنوية إليهم، ساهم بشكل كبير فى خفض الخوف من الفشل. (Rhodewalt& Vohs, 2005)

ويعزو الباحث استمرار نجاح أنشطة البرنامج واستمرار أثرها البعدى نظرا لمناسبة الأنشطة المستخدمة فى البرنامج من أفلام كارتون والقصص وغيرها، وهذه النتيجة تعد طبيعية فى ضوء ما أبداه أفراد المجموعة التجريبية التى تلقت التدريب من تفاعل وتعاون ومتابعة لهم بعد إجراء البرنامج وحتى فترة التطبيق التبعى، ويتفق هذا مع ما توصلت إليه دراسة (Bodroza et.al, 2017) من فاعلية البرنامج فى القياس البعدى والتبعى وتأثير برامج خفض الخوف من الفشل على المجموعة التجريبية وأن أثر البرنامج مستمر، حيث بينت هذه الدراسة أنه لا يوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات درجات المراهقين بعد تطبيق برنامج إرشادى للتخفيف من الخوف من الفشل وبين متوسطات درجاتهم فى القياس التبعى وذلك باستخدام مقياس الخوف من الفشل مما يعنى استمرار أثر البرنامج وفاعليته بعد فترة من الزمن فى خفض الخوف من الفشل لدى المراهقين.

توصيات الدراسة:

- فى ضوء ما توصلت إليه هذه الدراسة من نتائج خرج الباحث بمجموعة من التوصيات كالتالى:
١. ضرورة الاهتمام بالمراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة وتقديم برامج إرشادية وتنموية من أجل تحسين سلوكياتهم وتعاملهم مع أسرهم والبيئة المحيطة بهم.
 ٢. إعداد برامج إرشادية لتوعية الأخصائيين النفسيين والاجتماعيين فى المدارس بالمراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة وكيفية توجيه الآباء للتعامل معهم وكيفية خفض الخوف من الفشل لديهم.
 ٣. توفير أنشطة تعتمد على الترفيه واللعب لخفض الخوف من الفشل لحماية المراهقين من الاضطرابات والمشكلات النفسية والسلوكية خاصة فور تشخيصهم بالإصابة بصعوبات تعلم القراءة.
 ٤. العمل على توفير الخدمات الإرشادية النفسية والسلوكية فى المدارس التى تقدم من خلالها الأنشطة والألعاب المختلفة التى تسهم فى خفض الخوف من الفشل لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.
 ٥. عمل رحلات ترفيهية واستكشافية لذوى صعوبات التعلم وذلك من أجل إعادة اكتشاف أنفسهم.

البحوث المقترحة:

١. فاعلية برنامج إرشادى فى خفض الخوف من الفشل لدى المراهقين ذوى نقص الانتباه وفرط الحركة.
٢. فاعلية برنامج إرشادى فى خفض الخوف من الفشل لدى المراهقين المكفوفين.
٣. تحسين الصلابة النفسية لخفض الخوف من الفشل لدى المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٤. فاعلية برنامج قائم على السيودراما فى التخفيف من الخوف من الفشل لدى عينة من المراهقين ذوى صعوبات تعلم القراءة.
٥. التشاؤم لدى عينة من الأمهات وعلاقته بالخوف من الفشل لدى أبنائهن من

16. Kimble, C., Kimble, E.& Cory, N. (1998). Development of self-handicapping tendencies. **The Journal of social Psychology**, 138(4), 524- 535.
17. Martin, A., Marsh, H.& Debus, R. (2001). Self- handicapping and defensive pessimism: Exploring a model of predictors and outcomes from a self protection perspective. **Journal of Educational Psychology**, 93(1), 87- 102.
18. Novak, S. (2005). Self- handicapping In Adolescence: Difference In Gender Point Average In The Use of Self- handicapping In Academic Setting. **Master Thesis**. Faculty of Arts In Psychology. Chicago.
19. Rhodewalt, F. (2005). **Defensive strategies, motivation, and the self: A self- regulatory process view**. New York: The Guilford Press.
20. Shahrbanou, J. (2018). Effectiveness of Meta- Cognitive Skills Training on Self- Handicapping and Self- Efficacy of Students. **Rehabilitation Journal**. 16(1), 69- 76.
21. Urdan, T. (2004). Predictors of academic self- handicapping and achievement. **Journal of Educational Psychology**, 96(2), 251- 264.